

70 - شرح كشف الشبهات (عام 9241-8241 هـ) - الشيخ عبد

الرزاق البدار

عبدالرزاق البدار

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم على الله وأصحابه أجمعين. نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين - 00:00:01

نبينا محمد عليه أفضل الصلاة واتم التسليم قال شيخ الاسلام الامام الاواب محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى قال فان قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطي الشفاعة وانا اطلب ما اعطي الله - 00:00:24

فالجواب ان الله اعطاه الشفاعة ونهاك عن هذا فقال تعالى فلا تدعوا مع الله احداً فاذ كنت تدعوا الله ان يشفعنبيه فيك فاطعه في قوله فلا تدعوا مع الله احداً - 00:00:44

وايضاً فان الشفاعة اعطيها غير النبي صلى الله عليه وسلم فصح ان الملائكة يشفعون والافرات يشفعون والاولياء يشفعون انتقول ان الله اعطاهم الشفاعة فاطلبها منهم فان قلت هذا رجعت الى عبادة الصالحين التي ذكرها الله في كتابه - 00:01:07

وان قلت لا بطل قولك اعطاه الله الشفاعة وانا اطلب ما اعطاه الله هنا ذكر الشيخ رحمه الله تعالى شبهة اخرى من الشبه التي يتعلق بها من يدعوه غير الله - 00:01:33

ويستغث بغير الله ويلتجى الى غير الله وذكر رحمه الله تعالى هذه الشبهة بعد شبهة اخرى قبل هذه الشبهة تتعلق بباب نفسه بباب الشفاعة حيث ذكر قول هؤلاء عن الموحد - 00:01:52

قولهم اتذكرة الشفاعة وتتبرأ منها واجب رحمه الله عن ذلك بان اهل الایمان والتوحيد ليسوا منكري الشفاعة بل هم مؤمنون بها وان شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام حق وشفاعة الملائكة حق - 00:02:24

شفاعة الصالحين حق كل ذلك يؤمنون به لكن دلت دلائل الكتاب والسنة على امور بينها رحمه الله هي تعد ركائز في باب الشفاعة لابد من ضبطها الاولى ان الشفاعة ملك لله - 00:02:48

والثانية انها لا تكون الا باذن الله والثالثة لا تكون الا برضاء الله عن المشفوع له والرابعة انه جل وعلا لا يرضى الا عن اهل التوحيد ومن يتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين - 00:03:13

لما ذكر ذلك ذكر لهم رحمه الله تعالى شبهة اخرى قال فان قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطي الشفاعة وانا اطلب ما اعطاه الله النبي صلى الله عليه وسلم اعطي الشفاعة - 00:03:39

وهذا حق كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح اعطيت الشفاعة ومعنى اعطيت الشفاعة اي اعطاني الله الشفاعة لان الشفاعة ملك لله ولا ولا سبيل لاحد ان يشفع عند الله الا اذا اذن له المالك - 00:04:01

سبحانه وتعالى قال اعطيت الشفاعة اي اعطاني الله الشفاعة ويوم القيمة يقول الله له ارفع رأسك وسل تعطه. واشفع تشفع فهو عليه الصلاة والسلام اعطي الشفاعة وهو الشافع المشفع صلوات الله وسلامه عليه - 00:04:27

قال وانا اطلب ما اعطاه الله. يعني هذا شيء اعطاه الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم وانا اطلب ما اعطاه الله اطلب اي اطلب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:50

والطلب هنا طلب ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام شفيعاً له يوم القيمة هذا عبادة والتزام والاتجاء لا يكون الا لله والشفاعة ملكه

سبحانه وتعالى فقوله اطلبه او اطلبه مما اعطاه الله اي اطلب النبي - [00:05:13](#)
عليه الصلاة والسلام وهذا الطلب منه عليه الصلاة والسلام والتوجه اليه والالتجاء اليه في هذا الباب هذه عبادة هي حق لله سبحانه وتعالى قال وانا اطلبه مما اعطاه الله فيما يجاب - [00:05:45](#)

قال رحمه الله تعالى فالجواب ان الله اعطاه الشفاعة ونهاك عن هذا اعطاه الشفاعة قال قال عليه الصلاة والسلام اعطيت الشفاعة ونهاك عن هذا اي عما عبرت عنه بقولك اطلبه مما اعطاه الله. نهاك عن هذا - [00:06:08](#)

في اية كثيرة نهى فيها سبحانه وتعالى عن دعاء غير الله وسؤال غير الله والالتجاء الى غير الله نهى عن ذلك ومن شفع له النبي عليه الصلاة والسلام يوم القيمة فاز فوزا عظيما - [00:06:35](#)

ونجا من عذاب الله وفاز بدخول الجنان فاز فوزا عظيما والفوز العظيم بيد من الفوز العظيم والنجاة من النار ودخول الجنة كل ذلكم بيد الله فلا يطلب الا من الله سبحانه وتعالى - [00:06:57](#)

فقوله آآ اطلبه وانا اطلبه مما اعطاه الله فهذا باطل ومناقضة للتوحيد مناقضة للاخلاص الذي امر ان يكون عليه العبد وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه ومن اضلوا من يدعوه من دون الله والآيات في هذا الباب كثيرة - [00:07:20](#)

فقوله وانا اطلبه مما اعطاه الله هذا مخالفة ومناقضة التوحيد قال ونهاك عن هذا اي عنها عن هذا التوجه والطلب والالتجاء الى غير الله سبحانه وتعالى فقال فلا تدعوا مع الله احدا - [00:07:56](#)

واحدا جاءت نكرة في سياق النهي فافتادت العموم اي احد كان لا تدعوا مع الله احد اي احد كان لا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولا ولينا من الاولياء. لا تدعوا مع الله احدا - [00:08:20](#)

بل ليكن دعاؤك وتوجهك والتجاؤك الى الله سبحانه وتعالى واذا كنت تزيد شفاعته عليه الصلاة والسلام وترجو ان تكون من يشفع لهم عليه الصلاة والسلام فتفوز فوزا عظيما فاطلبها من الله - [00:08:47](#)

المالك قل مخلصا موحدا ملتجأا الى الله اللهم شفع في نبيك او اللهم اجعل نبيك شفيعا لي او اجعلني ممن يشفع لهم نبيك صلي الله عليه وسلم او نحو هذه العبارات - [00:09:09](#)

التي يكون فيها الالتجاء الى الله سبحانه وتعالى ولا تنال شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام الا بالخلاص كما في حديث ابي هريرة في صحيح مسلم قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة؟ قال من قال لا الله الا الله خالقا من قبله - [00:09:34](#)

وقول هذا القائل وانا اطلبه مما اعطاه الله هذا مناقضة للاخلاص الذي تنال به الشفاعة هذا مناقضة للاخلاص الذي تنال به الشفاعة قال فلا تدعوا مع الله احدا اذا كنت تدعوا الله - [00:10:02](#)

ان يشفع نبيه فيك فاطعه في قوله فلا تدعوا مع الله احدا اذا كنت تدعوا الله لعل المراد كما قال الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمة الله لعل المراد اذا كنت ترجو الله - [00:10:23](#)

اذا كنت ترجو الله ان يشفع نبيه فيك ترجوه او تطمع ان يكون عليه الصلاة والسلام شفيعا فيك اي يوم القيمة فاطعه فاطعه اذا كنت ترجو الله او تطمع من الله سبحانه وتعالى ان يكون النبي صلي الله عليه وسلم شفيعا فيك يوم القيمة - [00:10:46](#)

فاطعه في قوله فلا تدعوا مع الله احد الذي اعطى النبي صلي الله عليه وسلم الشفاعة هو الذي قال لك في القرآن فلا تدعوا مع الله احدا اذا كنت تزيد ان يكون النبي صلي الله عليه وسلم - [00:11:19](#)

شفعيها لك يوم القيمة فلا تدعوا مع الله احدا لأن الله نهاك عن ذلك وحرمه عليك وتوعده باشد الوعيد واشد العقاب فلا تدعوا مع الله احدا بل اخلص الدعاء لله - [00:11:42](#)

وفي هذا الباب باب الشفاعة اخلص ايضا الدعاء لله. قل اللهم لا تقل يا نبي الله ولا تقل يا ملائكة الله ولا تقل يا اولياء الله ولا تقل يا الولي الفلاني او ياشيخ فلان - [00:12:01](#)

وانما قل يا الله اللهم يا رب اجعلني ممن يشفع لهم نبيك وملائكتك او نحو ذلك لا ولا تتوجه لغير الله سبحانه وتعالى بسؤال او طلب لأن هذا مخالفة طريحة لما نهاك الله عنه. بقوله ولا تدعوا مع الله احدا - [00:12:18](#)

هذا جواب من الشيخ رحمة الله على هذه الشبهة وهو كاف في كشفها ثم زاد رحمة الله جوابا اخر قال وايضا ايضا في الجواب على هذه الشبهة نفسها يقال فان الشفاعة اعطيها غير النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:49](#)

اعطيها غير النبي اي دلت الدلائل بالكتاب والسنّة على ان غير النبي عليه الصلاة والسلام اعطى الشفاعة مثل الملائكة وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى - [00:13:18](#)

وايضا الافراط يشفعون وفرط الانسان من من يموت من ولده صغيرا فيسبقه الى الدار الاخرة يشفع لوالديه الافراط يشفعون قال فصح ان الملائكة يشفعون والافراط يشفعون والاولياء يشفعون الاوليات يشفعون - [00:13:43](#)

من كان مؤمنا تقىا من اولياء الله سبحانه وتعالى فانه يشفع يوم القيمة يشفع يوم القيمة قال فصح ان الملائكة يشفعون والافراط يشفعون والاولياء يشفعون اقول ان الله اعطاهم الشفاعة فاطلبها منهم - [00:14:13](#)

تقول ان الله اعطاه الشفاعة او اعطاهم الشفاعة فاطلبها منهم وبين امررين اذا قلت له هذه الكلمة هو بين امررين اما ان يقول لا لا اطلبها منهم مع انه معطوا الشفاعة لا اطلبها منهم بل اطلبها من الله - [00:14:40](#)

فحين اذ ناقض نفسه ظهر فساد مذهبة من خلال كلامه وتناقضه واما ان يقول بل اطلبها منهم اطلبها منهم اي من الملائكة ومن الافراط ومن الاوليات ويكون بهذا دخل في الشرك من اوسع ابوابه - [00:15:09](#)

يكون دخل هي تشتراك من من اوسع ابوابه والعياذ بالله قال فان قلت هذا رجعت الى عبادة الصالحين التي ذكرها الله في كتابه ان قلت هذا يعني ان قلت انا اطلبها منهم - [00:15:41](#)

انا اطلبها منهم اي يطلبها من الملائكة ويطلبها من الاوليا ويطلبها من افراط التجى الى هؤلاء كلهم في طلبها رجعت الى عبادة الصالحين وشرك الاولين شبرا شبرا ذراعا ذراعا التي ذكرها الله تبارك وتعالى في كتابه - [00:16:03](#)

اي في مثل قوله ذكرها تبارك وتعالى في كتابه اي في مثل قوله ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاءنا عند الله يعبدون من دون الله ان يلتجئون الى غير الى غير الله - [00:16:31](#)

يلتجئون الى غير الله من لا يملك لهم ضرا ولا نفعا فالولي ومن فوقه ومن دونه لا يملك لا احد ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا. ولا جنة ولا نارا - [00:16:52](#)

ولا سعادة ولا شقاء لا يملك ذلك كله ملك الله جل وعلا فمن طلبها من الاوليات ومن الملائكة طلبها من لا يملك ذلك وجعل من لا يملك ذلك شريكا للمالك - [00:17:15](#)

جعله شريكا بن مالك فرجع الى عبادة الصالحين التي كان عليها المشركون الاول قال فان قلت هذا اي قلت انا اطلبها منهم رجعت الى عبادة الصالحين التي ذكرها الله في كتابه وان قلت لا بطل قولك - [00:17:40](#)

بطل قولك اعطاء الله الشفاعة وانا اطلبه مما اعطاه الله وانا اطلبه مما اعطاه الله وايضا مما يجاب به على هذه الشبهة والاجوبة كثيرة قول النبي عليه الصلاة والسلام لفاطمة بنته يا فاطمة بنت محمد سليني من ملي - [00:18:06](#)

ما شئت فاني لا اغني عنك من الله شيئا ويجاب عنها ايضا لقول النبي عليه الصلاة والسلام للرجل الذي قال يا رسول الله اسألك مرافقتك في الجنة قال اعني على نفسك بكثرة السجود - [00:18:35](#)

السجود لله انتبه قال اعني على نفسك بكثرة السجود اي لله اذا اذا كنت تريد مرافقتي في الجنة اكثر من السجود لله وعندما يسجد لله يطلب من عندما يضع جبهته على الارض ساجدا لله واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - [00:18:57](#)

فالذى يريد مرافقة النبي عليه الصلاة والسلام في الجنة عليه ان يكثر من السجود لله عز وجل اي تسجد له متذلل له خاضعا داعيا طالبا منه سبحانه وتعالى ارشده عليه الصلاة والسلام الى الطريق - [00:19:21](#)

ولما قال له ابو هريرة رضي الله عنه من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة؟ قال من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه نعم قال رحمة الله تعالى كذلك ايضا الحديث الذي في صحيح مسلم - [00:19:45](#)

قال عليه وهو من حديث ابي هريرة قال عليه الصلاة والسلام لكلنبي دعوة مستجابة واني ادخلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة

وانها نائلة ان شاء الله من لا يشرك بالله شيئا - 00:20:08

وانها نائلة ان شاء الله من لا يشرك بالله شيئا ان شاء الله اي باذنه وقوله من لا يشرك بالله شيئا خرج بذلك من يدعوه غير الله من الانبياء والولياء والصالحين - 00:20:30

من الظفر بالشفاعة والفوز والفوز بها نعم قال رحمة الله فان قال انا لا اشرك بالله شيئا حاشا وكلا ولكن الالتجاء الى الصالحين ليس بشرك فقل له اذا كنت تقر ان الله حرم الشرك اعظم من تحريم الزنا - 00:20:48

وتقر ان الله لا يغفره فما هذا الذي حرمه الله وذكر انه لا يغفره فانه لا يدرى فقل له كيف تبرئ نفسك من الشرك؟ وانت لا تعرفه كيف 00:21:14

يحرم الله عليك هذا؟ ويذكر انه لا يغفره ولا تسأل عنه ولا تعرفه. اتظن ان الله - 00:21:39

يحرمه ولا يبینه لنا ثم ذكر رحمة الله تعالى هذه الشبهة لهؤلاء فان قال انا لا اشرك لا اشرك بالله شيئا لا اشرك بالله شيئا يعني نفي عن نفسه الوقوع في الشرك - 00:22:00

كله لا اشرك بالله شيئا هذه النكرة تفيد العموم في قوله شيئا فاذا نفي عن نفسه الشرك قال انا لا اشرك بالله شيئا ابدا من الشرك ومن ان اكون من اهل الشرك او ان اكون من المشركين - 00:22:00

لا اشرك بالله شيئا حاش وكلا حاشى ان اكون من اهل الشرك وكلا اي لست منهم ولا على طريقتهم ولكن التجأ ولكن الالتجاء الى ليس بشرك ولكن الالتزام الى الصالحين ليس بشرك - 00:22:23

لا اعد هذا شركا انا لا اشرك وارى ان الشرك محرم حرمه الله وان الله يعاقب عليه يوم القيمة اشد العقوبة اقر بذلك وانا لست من اهل الشرك لكن الالتجاء - 00:22:49

للصالحين ليس بشرك الالتجاء الى الصالحين ليس بشرك الالتجاء اي اللجوء اليهم طلبا وتذلا وطمعا ورجاء ورغبة يلجا اليهم في 00:23:11

نوابه وفي حاجاته بل بلغ الحال بعض هؤلاء في باب الالتجاء - 00:23:39

بلغ الحال في بعض هؤلاء انه آآ عند الشدائيد والكريات قد كان المشركون الاول في مثل هذه الحال لا يلتجأون الا الى الله بلغ الحال ببعضه هؤلاء انه حتى في حال الشدائيد والكريات لا يلجا الا الى غير الله - 00:23:39

لا يلجا الا الى غير الله من تعود الالتجاء اليهم في رخائه وسرائه فصار الحال عنده سواء في الرخاء آآ في الشدة والرخاء والسراء والضراء لا يلجا الا الى غير الله وبعضهم يلجا الى الله ويلجا ايضا الى - 00:24:07

غير الله فان قال ولكن الالتجاء الى الصالحين ليس بشرك الالتفات الى الصالحين ليس بشرك. الان اخرج هو من الشرك ما هو داخل فيه وما هو نوع من انواعه فكيف تعالج هذه المشكلة؟ يقول يقول لك - 00:24:37

الالتجاء الى غير الصالحين ليس بشرك سواء قال لك الامتنال لغير الصالحين ليس بشرك او قال لك الدعاء ليس بشرك او قال لك الذبح ليس بشرك او اخرج نوع من انواع الشرك من الشرك - 00:24:59

فكيف تكون المعالجة لذلك قال رحمة الله فقل له اذا كنت تقر ان الله حرم الشرك اعظم من تحريم الزنا اذا كنت تقر ان الله حرم الشرك اعظم من تحريم الزنا وتقر - 00:25:18

ان الله لا يغفره حرم الشرك اعظم من تحريم الزنا لانه اشد المحرمات ولهذا في القرآن والسنة بباب النواهي يقدم الاشد تحريما على ما دونه في الحمرة كما في قوله سبحانه وتعالى - 00:25:42

لا تجعل مع الله لها اخر فتقعد مذموما مخدولا ثم بعدها بآيات قال ولا تقربوا الزنا وكما في قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله لها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون - 00:26:12

ففي باب النواهي في القرآن يقدم الاشد والاخطر وهكذا في السنة اجتنبوا السبع الموبقات بدأ بالشرك بدأ بالشرك ثم ذكر بقية المحرمات ومنها رمي المحسنات ايضا في باب الاوامر يبدأ بالامر بالتوحيد - 00:26:36

فالتوحيد اعظم امر الله به والشرك اعظم شيء نهى الله تبارك وتعالى عنه فهو اشد اشد حرمة من آآ الزنا ومن القتل ومن عموم المحرمات ولهذا قال الله سبحانه وتعالى - 00:27:12

ان الشرك لظلم عظيم وقالوا ومن اضلوا اي لا احد اضل من يدعون من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم - 00:27:37

كافرين وهذا امر ربما بعض العوامة والجهال لا يدركم او لا يستشعره ولهذا يذكر ان احد اهل العلم اراد ان يمتحن اراد ان يمتحن فهم الناس للتوحيد ومكانته ذكر لهم - 00:27:55

حان رجل اعتدى على بيت وانتهك عرض امرأة في البيت ت quam المبيت وانتهك عرض امرأة في البيت ومارس معها الفاحشة ووصف لهم هذه الحال فضج من حوله مستنكرين في يوم اخر - 00:28:26

ذكر لهم حال رجل بنى بيته واراد ان يسكنه فقيل له لكي تحفظ وتقوى في بيتك اذبح لك شاة او دجاجة ولا تسمى لا تذكر اسم الله اسم الله عليها - 00:28:55

او شيء من هذا القبيل من من اعمال اهل الشرك بالتقرب الى غير الله كما رأى عليهم استنكارا لما رأى عليهم استنكارا فبعض الناس ربما يجهل ذلك وربما بعضهم لا يستشعر ذلك - 00:29:25

يعني يتغير لرؤيه فاحشة الزنا وتغييشه في محله ولكن لا يتغىظ فصول الشرك الذي هو اعظم العداون واظلم الظلم وابكر الاجرام قال وتقر ان الله لا يغفره اي كما قال سبحانه ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:29:45

لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء اي من مات على ذلك اي من مات مشركا فلا مطمع له في مغفرة الله - 00:30:15

كما قال جل وعلا في آية اخرى والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور يقول الشيخ اذا يقول له اذا كنت تقر ان الله حرم الشرك اعظم من تحريم الزنا وتقر ان الله لا يغفره فما هذا الذي حرم - 00:30:31

والله ما هو الشرك ما هو الشرك الذي حرمه الله عرفه لي بين لي حقيقته فما هذا الذي حرمه الله وذكر انه لا يغفره فانه لا يدرى لماذا قال الشيخ رحمه الله فانه لا يدرى - 00:30:57

وقالها قبل ان يسمع الجواب لماذا قال فانه لا يدرى قبل ان يسمع الجواب لان قوله المسبق انا لا اشرك بالله والالتجاء الى غير الله ليس بشرك هذا يدل دالة واضحة انه لا يدرى ما هو الشرك - 00:31:21

انه لا يدرى ما هو الشرك ولهذا قال رحمه الله فانه لا يدرى لانه لو كان يدرى ويعرف حقيقة الشرك لما قال تلك المقالة ولهذا اذا قلت له عرف لي الشرك - 00:31:43

فترى انه اما لا يجيئ بشيء مما لا يجيئ بشيء يعني سيقول لك هذه العبارة بلفظها لا ادري او لا اعرف او يجيئ باجوبة خاطئة من جنس كلامه الاول - 00:32:01

من جنس جوابه الاول فما هذا الذي نعم؟ قال فانه لا يدرى يعني لا يدرى ستكتشف انه لا يعرف الجواب قال فانه لا يدرى فانه لا يدرى اي لا يدرى ما هو الشرك - 00:32:25

وقد قيل قدما كيف يتنقى من لا يدرى ما يتلقى الذي لا يدرى ما هو الشرك كيف يتلقىه ولهذا قوله السابق هو فرع عن عدم معرفته بالشرك وحقيقة الشرك فرع عن عدم معرفته بالشرك وبحقيقة الشرك - 00:32:53

قال فانه لا يدرى فقل له كيف تبلى نفسك من الشرك وانت لا تعرفه لاحظ انك من اجل ان تقول له هذه الكلمة كيف تبلى نفسك من الشرك وانت لا تعرفه - 00:33:19

ربما قبلها تمر بعض المحاورات معه حسب حال الرجل لانه اما انه سيقول لك لا ادري مباشرة او لا اعرف او انه سيبداً يخوض في تعريفات خاطئة للشرك فماذا ستصنع - 00:33:36

تبين له الخطأ في كل مرة يعرف الشرك تبين له الخطأ و تستدل في بيان الخطأ تستدل مبينا خطأه بالدليل الى ان يصل الى حال لا يستطيع ان يعرف الشرك فحيثئذ تقول له - 00:33:58

فهذه الكلمة كيف تبلى نفسك من الشرك وانت لا تعرفه كيف تبلى نفسك من الشرك وانت لا تعرفه؟ كيف تبلى نفسك من الشرك الذي

حرمه الله وآخر انه لا يغفره - 00:34:24

وانت لا تعرفه في ضوء الدلائل من الكتاب والسنة وعندما تتكلم في تعريفه تتكلم فكر قاصر وفهم سيء ضعيف ليس قائما على دلائل كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام - 00:34:41

فكيف تبرأ نفسك من الشرك وانت لا تعرفه وانت لا تعرفه كيف يحرم الله عليك هذا ويذكر انه لا يغفره ولا تسأل عنه ولا تعرفه هذه مشكلة اهل الضلال حرم الله عليهم الشرك - 00:35:01

فقاموا واتوا بالعبادة ولم يسألوا ولم يسألوا ولم يعرفوا ولهذا ترى كثير من هؤلاء اذا سمع ايات الشرك ينفر منها ويرى نفسه ليس من اهلها ويرى نفسه ليس من اهلها ليس من اهل هذه الخصال - 00:35:23

لكن لما كان لا لا يعرف الشرك وحقيقة وقع في اه وقع فيه ولهذا قال عمر رضي الله عنه انما تنقض عرى الاسلام عروة عروة اذا نشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية - 00:35:50

واعظم الجاهلية الشرك بالله سبحانه وتعالى ولهذا من لا يعرف الشرك يقع فيه ولهذا ايضا قيل تعلم الشر لا للشر ولكن لتوقيه فان من لم يعرف الشر من الناس يقع فيه - 00:36:12

فلا بد من معرفة الشرك من اجل ان يحذر وان يتقي والله يقول وكذلك نفصل الایات ولتستبين سبيل المجرمين اذا استبانت سبيل المجرمين آآ كان الناس منها على حذر اما اذا لم تستبين ربما وقع بعض الناس في سبيلهم من حيث لا يشقق ومن حيث لا يدرى - 00:36:27

قال ولا تسأل عنه ولا تعرفه قل مثل هذا ايضا في حال كثير من الناس في المحرمات الاخرى حرم الله عز وجل الربا وباع كثير من الناس واشتري ولم يسأل ولم يعرف الربا - 00:36:58

باع كثير من الناس واشتري ولم يسأل ولم يعرف الربا وحرم الله عز وجل اكل مال اليتيم فاكل ولم يسأل وحرم امورا عديدة فتعامل بها ولم يسأل قال كيف يحرم الله عليك هذا ويذكر انه لا يغفره ولا تسأل عنه ولا تعرفه - 00:37:18
اتظن ان الله يحرمه ولا يبينه لنا هذا الكلام عظيم جدا اتظن ان الله يحرمه ولا يبينه لنا ان يتركوا امر بيانه لعقول الناس والاراء والافهام يتركه دون بيان عسى وكلا - 00:37:43

فالله عز وجل امرنا بالتوحيد وبينه ونهانا عن الشرك وبينه بيته في كتابه في اية كثيرة من القرآن اقرأ في بيان الشرك قول الله سبحانه وتعالى ولا تدعوا مع الله احدا هذا بيان للشرك لا تدعوا مع الله احدا لان دعاء غير الله شرك - 00:38:06
ايضا اقرأوا ومن اضلوا من يدعون من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين ايضا قول الله سبحانه وتعالى ومن يدعون مع الله لها اخر لا برها له به - 00:38:35

فاما حسابه عند ربها انه لا يفلح الكافرون ومن يدعون مع الله لها اخر دعاء غير الله هذا شرك قال عليه الصلاة والسلام من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار - 00:38:57

دعاء غير الله هذا شرك بالله سبحانه وتعالى ايضا اقرأ قوله قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له فمن جعل شيئا من ذلك لغير الله اتخذه شريكا - 00:39:15

مع الله والشرك هو توسيبة غير الله بالله بشيء من خصائصه او حقوقه سبحانه وتعالى والعبادة حق لله وهي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة - 00:39:33

فمن سوى غير الله بالله في هذا الحق عن العبادة فقد اتخذه شريكا مع الله من دعا غير الله او التجأ الى غير الله او استعاد بغير الله او توكل على غير الله او نذر لغير الله او ذبح لغير الله - 00:39:54

فقد اشرك بالله واتخذ الانداد والشركاء مع الله سبحانه وتعالى قال اتظن ان الله يحرمه ولا يبينه لنا ايضا هذه الكلمة تحتها من التوجيه والبيان ان بيان الشرك ومعرفة حدوده يرجع فيه الى الكتاب والسنة - 00:40:15

يرجع فيه الى الكتاب والسنة. كذلك بيان التوحيد وبيان المحرمات يرجع فيها لمعرفة حدودها الى كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة

والسلام فان الله سبحانه وتعالى لا يحرم عليه امرا ويتركه دون - 00:40:44

ان يبينه نعم علمكم كل شيء نعم الامام مالك رحمة الله استدل ايضا لمثل هذا المعنى بحديث ابي ذر او حديث
حدث سلمان الفارسي لما قال له نفر - 00:41:04

من المشركين واليهود قالوا له ان نبيكم آآ علمكم كل شيء يعني آ على وجه التهكم والسخرية علمكم كل شيء حتى القراءة قالوا
ذلك على وجه اه التهكم والسخرية. قال ادر - 00:41:32

هذا مفخرا الاسلام علمنا كل شيء قال لا يستقبل احدكم القبلة ببول ولا غائط ولا يستنجي بعظام ولا رجيع ولا يمسن ذكره بيمينه
علمنا كل شيء مالك بن انس رحمة الله - 00:41:56

انتزع من هذا الحديث استدلالا عظيما جدا قال محال ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم علم امته كل شيء حتى القراءة ولم يعلمهم
التوحيد محال هذا توحيد اعظم كل اعظم اعظم شيء في الدين - 00:42:16

فحمال ان يكون علم الامة كل شيء من الاداب والاخلاق والمعاملات ودقائق الامور بينه مفصلة صلوات الله وسلامه عليه ثم يترك
التوحيد الذي هو اعظم شيء في الدين دون بيان هذا محال - 00:42:37

فالتوحيد بين في الكتاب والسنة اتم بيانه ايضا الشرك بين وعرفت حققته في الكتاب والسنة اتم بيان ليهلك من هلك عن بينة
ويحيا من حي عن بينة. نعم قال رحمة الله تعالى - 00:42:54

فان قال الشرك عبادة الاصنام ونحن لا نعبد الاصنام فقل له ما معنى عبادة الاصنام اظن انهم يعتقدون ان تلك الاخشاب والاحجار
تلحق وتزرق وتدبر امر من دعاها فهذا يكذبه القرآن - 00:43:17

وان قال هو من قصد خشبة او حجرا او بنية على قبر او غيره يدعون ذلك ويذبحون له. يقولون انه يقربنا الى الله زلفى ويدفع الله
عننا برకته او يعطيانا برకته فقل صدق - 00:43:37

وهذا هو فعلكم عند الاحجار والابنية التي على القبور وغيرها فهذا اقر ان فعلهم هذا هو عبادة الاصنام فهو مطلوب فهو المطلوب
ويقال له ايضا قولك الشرك عبادة الاصنام - 00:43:58

هل مرادك ان الشرك مخصوص بهذا وان الاعتماد على الصالحين ودعائهم لا يدخل في ذلك فهذا يرده ما ذكر الله في كتابه من كفر
من تعلق على الملائكة او عيسى او الصالحين. فلا بد ان - 00:44:19

قر لك ان من اشرك في عبادة الله ان من اشرك في عبادة الله احدا من الصالحين فهذا هو الشرك المذكور في القرآن. وهذا هو
المطلوب وسر المسألة انه اذا قال - 00:44:37

انا لا اشرك بالله فقل له وما الشرك بالله فسره لي. فان قال هو عبادة الاصنام فقل وما معنى الاصنام فسرها لي فان قال انا لا اعبد الا
الله وحده فقل ما معنى عبادة الله وحده؟ فسرها لي فان فسرها بما - 00:44:54

بينه القرآن فهو المطلوب. وان لم يعرفه وان لم يعرفه فكيف يدعي شيئا وهو لا يعرفه وان فسر ذلك بغير معناه بینت له الآيات
الواضحات في معنى الشرك بالله وعبادة الاوثان - 00:45:16

انه الذي يفعلونه في هذا الزمان بعينه وان عبادة الله وحده لا شريك له هي التي ينكرون علينا ويصيرون فيه كما صاح اخوانهم
حيث قالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا شيء عجب - 00:45:36

ثم ذكر رحمة الله تعالى فهذه الشبهة الاخري لهؤلاء قال فان قال الشرك عبادة الاصنام ونحن لا نعبد الاصنام ذكرت والشيخ يعدد اه
هذه الشبهات لهم قد سمعها او سمع كثيرا منها من هؤلاء وناقشهما فيها - 00:45:58

واقام عليهم رحمة الله الحجة ذكرت حال الغريق يتمسك بكل شيء حتى بالقشة. يعني يتمسك بما لا متمسك به ويتعلق
بما لا متعلق به وانما محاولة النجاة من الغرق او التخلص من - 00:46:27

الامر الذي هو فيه وهذه حال هؤلاء يتخطبون في باب الاحتجاج ويتمسكون باشياء واضح تماما انها ليس اه ليست بمتمسك واقرأ
في هذا المعنى قول الله سبحانه وتعالى مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا - 00:46:55

وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت وهذا بيان لحال المشرك ومن اتخذه ندا مع الله فمثل المشرك مثل العنكبوت ومثا من: اتخذه ندا مع الله تبارك وتعالى كمثا بيت العنكبوت - 00:47:24

وبيت العنكيوت كما لا يخفى لا يقي حرا ولا بردًا ولا يقي من مطر وهو بيت واهي متهالك ضعيف او هي البيوت فمثل الذي يتعلق بغير الله التحاء ورجاء وطمعا - 00:47:52

مثـل العنكـبـوت اتـخذـت بـيـتا ثـم انـ من حـكـمة الله سـبـحانـه وـتعـالـى انـ العـنكـبـوت وـبيـتها مـوـجـودـة فيـ كلـ مـكـانـ حتـى الـاماـكـنـ التيـ تـقـصـدـ لـبعـدـ اـهـلـها اوـ تـعـدـ منـ دـوـنـ اللهـ فـيـهاـ بـيـتـ العـنكـبـوتـ - 18:48:00

فيها بيت العنكبوت وتوجد العنكبوت ولهذا اقول لو ان هؤلاء الذين يذهبون الى تلك الاماكن يلتفتون الى الاركان والزوايا يرون العنكبوت الت تصف حالهم وحالا من تعلقوا به تصف حالهم - 00:48:44

وحال من تعلقوا به مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيته وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا
يعملون المشرك المتعلقة بغير الله تبارك وتعالى . بتحيط - 00:49:03

يتخطى ويتعلق بكل شيء في تقرير باطله صاحب الحق اذا اراد ان يستدلل الف حساب وينتبه ويراعي اذا اراد ان يذكر حدثاً يتأكد اما الذي يتعلله بغير الله ما عنده مشكلة تسمع منه - 00:49:24

وَلَا يَبْالِي تَسْمِعُ مِنْهُ أَنْ يَقُولَ لِكَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَعْلَمَ بِحَدْثٍ نَفْعَهُ وَقَالَهُ ذَلِكَ - 00:49:50

ولهذا ابن القيم لما بين ظعن هذا الحديث لما بينوا ان هذا الحديث موضوع ومكذوب على النبي عليه الصلاة والسلام قال وضعه احد عباد الله ثان وضعه احد عباد الله ثان - 00:50:10

ولهذا لا يبالي هؤلاء بان يضعوا حديثا او يستدلوا بموضوع مكذوب على رسول الله او يلفقوها آلا مناما او خبرا او قصة او تجربة او غير ذلك من الشائعات التي يستدلون بها في تقييمها

هذا الباطل قال فان قال الشرك عبادة الاصنام ونحن لا نعبد الاصنام الشرك عبادة الاصنام ونحن لا نعبد الاصنام فقل له ما معنى عبادة الاصنام قال لا معنى لها

اتظن انهم اي الذين كانوا يعبدون الاصنام يعتقدون ان تلك الاخشاب والاحجار تخلق وترزق وتدير امر من دعاها هل تعتقد ذلك فهذا يكفيه القرآن: هذا، كذبة القرآن: داعي، القرآن: داعي، مخالفة عبادة مذكورة في سورة الشورى: 13- 14- 15- 16- 17- 18- 19- 20- 21- 22- 23- 24- 25- 26- 27- 28- 29- 30- 31- 32- 33- 34- 35- 36- 37- 38- 39- 40- 41- 42- 43- 44- 45- 46- 47- 48- 49- 50- 51- 52- 53- 54- 55- 56- 57- 58- 59- 60- 61- 62- 63- 64- 65- 66- 67- 68- 69- 70- 71- 72- 73- 74- 75- 76- 77- 78- 79- 80- 81- 82- 83- 84- 85- 86- 87- 88- 89- 90- 91- 92- 93- 94- 95- 96- 97- 98- 99- 100-

ان المشركين لم يكونوا يعتقدون في الاصنام ذلك ما كانوا يعتقدون انها تخل
وقال النذالة لابن الصبح المقدم في حملة عمان وعملا

قل له فهذا يكذبه القرآن وان قال وان قال في بيان حقيقة عبادة الاصنام ان قال هو من قصد خشية او حجرا او بنية على قبر او

خبيثة او حجرة او بنية على قبر او غيره يدعون ذلك ويذبحون له ويقولون انه يقربنا الى الله زلفى ويدفع الله عنا ببركته او يعطيها ببركته لان قبور الله نازلة

وهذا هو فعلًا الذي كان يفعله المشركون الأول كانوا يا يقصدون الخشبة او الحجر او البناء الذي على القبر او غيره يدعون ذلك

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أُولَئِكَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيَقْرِبُونَا إِلَى اللَّهِ زَلْفٍ وَيُدْفِعُ اللَّهَ عَنَا بِرَحْمَتِهِ أَوْ يُعْطِيْنَا بِبَرَكَتِهِ إِنْ قَالَ لَكَ ذَلِكَ فَقْلٌ لَهُ

الذى انكره الله عليهم في القرآن وذمهم عليه اشد الذم وتوعدهم عليه اشد الوعيد صدق و هذا هو فعلكم عند الاحجار والابنية وهذا

اقر ان فعلهم هذا هو عادة الاصناف وهو المطلوب اذا احاب بهذا الحوار فانه يكون بذلك اقر ان فعلهم اي عند القبور هو فعلا اهتماما

الاصنام عند الاصنام. وهو المطلوب - 00:53:45

قال ويقال له ايضا قوله الشرك عبادة الاصنام الشرك عبادة الاصنام هذا جواب اخر غير الجواب الاول. اذا قال الشرك عبادة الاصنام
قل اه هل مرادك ان الشرك مخصوص بهذا - 00:54:07

اي لا يكون شركا الا اذا كان توجها للصنم لا يكون شركا اذا توجه الى ملك الى كوكب الى نبي الى ولی هذا لا يكون من الشرك يعني
الشرك محصور - 00:54:30

في عبادة الاصنام هل مرادك ان الشرك مخصوص بهذا؟ اي لا يتجاوزه ولا يتعداه وان الاعتماد على الصالحين ودعائهم لا يدخل في
ذلك فهذا يرد ما ذكر الله في كتابه - 00:54:49

من كفر من تعلق على الملائكة او عيسى او الصالحين وسبق ان ذكر الشيخ رحمة الله الايات الدالة في ذلك فلا بد ان يقر لك ان من
اشرك في عبادة الله احدا من الصالحين فهذا هو الشرك المذكور في القرآن. وهذا هو المطلوب - 00:55:06

والاحظ ان الشيخ رحمة الله بكشفه للشبهات وهذا نبهت عليه وسأوكد عليه في كشفه للثبات مرتبط كليا بالقرآن والسنة ودائما يكشف
الشبه بالآيات وبالقرآن بكلام الله قال فلا بد ان يقر لك - 00:55:29

ان من اشرك في عبادة عبادة الله احدا من الصالحين فهذا هو الشرك المذكور في القرآن وهذا هو المطلوب اي انه يتبيّن ان من عبد
صنيما او عبد ولية او عبد ملكا او عبد نبيا كل ذلك شرك بالله. وهذا فيه - 00:55:54

بيان لبطلان قوله الشرك انما هو عبادة قال اصنام وبهذا يكون الشيخ رحمة الله كشف هذه الشبهة وبين بطلانها من وجهين ثم قال
ملخصا ما سبق وسر المسألة اي حاصل الاجوبة المتقدمة وخلاصتها - 00:56:17

انه اذا قال لك انه اذا قال انا لا اشرك بالله فقل له وما الشرك بالله فلي اذا قال لك انا لا اشرك بالله قل له فسر لي الشرك -
00:56:41

فان قال هو عبادة الاصنام قل وما معنى عبادة الاصنام؟ فسرها لي فسرها لي عبادة الاصنام ان قال لك عبادة الاصنام ان يعتقد في
الاصنام انها تخلق وترزق كله لم يكن - 00:56:56

آآ المشركون الاول يعتقدون في في الاصنام ذلك هذا امر يكذبه القرآن وان قال عبادة الاصنام هو جاء له هو واسطة بين العابد وبين
الله تقربه الى الله زلفي. يرجو برకتها - 00:57:14

فقل له هذا هو نفس الممارسة التي يمارسها من يعبد الاوليات الصالحين فسرها لي فان قال انا لا اعبد الا الله وحده فقل ما معنى
عبادة الله وحده ما معنى - 00:57:34

عبادة الله وحده فسرها لي بهذه ثلاثة امور قد يقولها وتطلب منه تفسيرها اخطاء هؤلاء وانحرافاتهم مبنية على جهلهم بهذه الحقائق
لا يعرفحقيقة الشرك ولا يعرفحقيقة عبادة الاصنام ولا يعرف ايضا حقيقة اخلاص العبادة لله تبارك وتعالى - 00:57:53

يقول الشيخ فان فسرها بما بينه القرآن فهو المطلوب ان فسرها لك يعني هذه الاشياء بما بينه القرآن فهو مطلوب ومماذا تصنع حينئذ؟
ان فسرها لك بما بينه القرآن ماماذا تصنع حينئذ - 00:58:25

توضّح له ان الحالة التي يمارسها تخالف القرآن وتخالف الآيات التي هو استدل بها من القرآن الكريم وان لم يعرفه يعني ان لم يعرف
هذه الاشياء فكيف يدعى شيئا وهو لا يعرفه - 00:58:44

وفاقد الشيء لا يعطيه وان فسر ذلك بغير معناه بيته له لاحظ الان فلخص لك ان الخصم اذا قلت فسره لي اي فسر لي الشرك او فسر
لي العبادة او فسر لي - 00:59:04

عبادة الاصنام او فسلم معنى لا اعبد الا الله لا يخلو من ثلاث حالات كما بين لك الشيخ لا يخلو في تفسيره لها من ثلاث حالات. اما ان
يفسرها بتفسيير صحيح مطابق للقرآن - 00:59:25

هذا هو المطلوب ان فسرها تفسيرا صحيحا مطابقا للقرآن هذا هو المطلوب وحينئذ تبين له ان الحالة التي تمارسها تناقض ذلك الحالة
الثانية ان يفسرها بغير المعنى. ان يفسر ذلك بغير معناها - 00:59:43

يعني يأنها يفسرها بمعنى اخر. فماذا عليك في هذه الحال قال بینت له الايات الواضحات في معنى الشرك. وعبادة الاوثان والحالة الثالثة ان يقول لك لا ادري. ان يقول لك لا ادري لا اعلم لا اعرف - 01:00:09

فایضا تبین له وتعرفه بحقيقة ذلك من خلال الايات الواضحات قال وان فسر ذلك بغير معناه يعني قبل ذلك قال فهو المطلوب وان لم يعرفه فكيف يدعى شيئا وهو لا يعرفه وان فسر ذلك بغير معناه بینت له الايات - 01:00:30

الواضحات في معنى الشرك بالله وعبادة الاوثان انه الذي يفعلونه في هذا الزمان بعينه وان عبادة الله وحده لا شريك له هي التي ينكرن علينا وان عبادة الله وحده لا شريك له هي التي ينكرن علينا. كيف ينكرن على اهل التوحيد - 01:00:58

ينكرنها على اهل التوحيد من جهات عديدة مثلا يقول ينكرن الشفاعة او ينتقصون الاولياء او يقولون لا يعرفون مكانة الصالحين او جاههم عند الله او غير ذلك من انواع الكلام الذي يقصدون به - 01:01:19

التشنيع على اهل الحق قال وان عبادة الله وحده لا شريك له هي التي ينكرن علينا ويصيرون فيها كما صاح اخوانهم حيث قالوا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجائب - 01:01:47

المشركون الاول لهم النبي عليه الصلاة والسلام قلوا لا الله الا الله تفلحوا قالوا فجعل الالهة الها واحدا. ان هذا لشيء عجائب بل قالوا بل آآبلغ حالهم الى ما ذكره الله وانطلق الملا منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم - 01:02:06

ان هذا نعم ان شيئا يراد وانطلق الملا آآانيمشوا واصبروا على الهتكم. وايضا يتفاخرون يقولون ان كاد ليضلنا عن الهتنا لو لا ان صبرنا عليها يعني لو لا اننا كنا متحلين بالصبر والا كاد ان يضلنا عن الالله - 01:02:35

قال يصيرون علينا كما صاح الاولون في انكار التوحيد. اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجائب هذا انكار للتوحيد وايضا ان هؤلاء لما يتعللون بغير الله من الاوليا والصالحين وغيرهم - 01:02:58

وينكر عليهم فيصيرون هذا انكار للتوحيد انكار التوحيد منافحة ومدافعة عن الشرك بالله سبحانه وتعالى نقف الى هنا اليوم الموعد لمن كتب بحثا ان يسلمه اه هذا اليوم والله اعلم وصلى الله وسلم على رسولنا - 01:03:15

احسن احسن الله اليكم وببارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم والمسلمين اجمعين هذا السائل يقول ها هنا شبهة اشكت علي اذا كان طلب الشفاعة من النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:59

جائزا فاذا جاء من يعتقد سماع الاموات ونادي النبي صلى الله عليه وسلم في قبره وطلب منه الشفاعة كما يطلب منه من كان في حياته مع ان اليهما يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يملكها الان وانما يملكها في يوم القيمة باذن الله ورضاه - 01:04:19

فكيف صار احدهما موحدا ناجيا؟ والآخر مشركا هالكا لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وما الفرق الكبير بين الحالتين الشفاعة يعني قول القائل ان كان طلب الشفاعة جائزا ببدأ السؤال اذا كان طلب الشفاعة - 01:04:43

من النبي صلى الله عليه وسلم جائزا الكلمة هكذا ليست على اطلاقها طلب الشفاعة من النبي عليه الصلاة والسلام جائزة منه اه جائزة طلبها منه في حياته - 01:05:07

وطلبها منه في حياته طلب منه صلى الله عليه وسلم بامر يقدر عليه وهو ان يسأل الله عز وجل لمن اه طلب منه ادعوا الله ان يغفر لي ادعوا الله ان يهدى ام ابي هريرة هكذا قال له ابو هريرة يا رسول الله ادع الله ان يهدى ام ابي هريرة - 01:05:25

فقال اللهم اهد ام ابي هريرة فهداها الله الله قال اللهم اهد ام ابي هريرة فهداه الله والحديث في صحيح مسلم ادعوا الله ان يسقينا ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك - 01:05:50

فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول هذا طلب يعني طلب ودعاء منه عليه الصلاة والسلام في حياته وقد قال الله ان تستغفر لهم سبعين مرة لن يغفر الله لهم المغفرة والهداية والرحمة - 01:06:10

كان عليه الصلاة والسلام حريصا على هداية امنه وقد قال الله وما اکثر الناس ولو حرصت بمؤمنين قال انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء استاذن الله - 01:06:31

ان ان يزور قبر امه فاذن له واستاذنه ان يستغفر لها فلم يأذن له لان الامر باذنه سبحانه وتعالى وبيده سبحانه وتعالى

فالطلب آآ منه في في حياته - 01:06:49

عليه الصلاة والسلام ادعوا الله ان يهديني ان يغفر لي ان يرحمني ان يغيثنا الى غير ذلك هذا امر جائز وومباح ودللت عليه الدلائل
ولكن بعد مماته لا يطلب منه - 01:07:06

بعد مماته لا يطلب منه وبعد مماته الطلب منه طلب من الاموات انك ميت وانهم ميتون والتجاء الى غير الله بجعل الوسطاء والشفعاء
بينهم وبين الله ليقربوه الى الله ان كان يريد ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام شفيعا له يوم القيمة فليلجأ الى الله سبحانه وتعالى
لا يجعل بينه وبين الله - 01:07:29

تبارك وتعالى واسطة بل يلجأ الى الله تبارك وتعالى مباشرة وكونه حيا في قبره عليه الصلاة والسلام فحياته برزخية ولا ولا توسيع
ل احد ان يخاطبه عليه الصلاة والسلام باي شيء - 01:08:01

لا بطلب شفاعة ولا بسؤال عن اي حكم من احكام الدين اي يمكن ان يقول قائل على فهم على هذا الفهم الذي جاء في السؤال هو حي
في قبره فلنسأله عن الاحكام التي نختلف فيها - 01:08:24
والمسائل التي آآ وجد فيها خلاف او نحو ذلك لا يقول ذلك احدا وكونه حيا في قبره ليس هذا مسوغا لان يطلب منه
ما لا يطلب الا من الله - 01:08:42

لما لا يطلب الا من الله لا ليس مسوقا ولهذا من لطيف ما يذكر في هذا الباب آآ جوابا مسدا لاحد عوام الموحدين وسيأتي اه قول
الشيخ رحمه الله ان الواحد من عوام الموحدين يغلب الفا من هؤلاء - 01:09:01

من علماء المشركين والمتعلقين بغير الله قال تعالى وان جندها لهم الغالبون واحد عوامل الموحدين استدل عليه بعض المتعلقين بغير
الله بقوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون - 01:09:25

فقال لا تقر انهم احياء عند الله كما دلت على ذلك الاية قال نحن اذا نسألهم لانهم احياء فقال الموحد لو ان الله سبحانه وتعالى قال
احياء عند ربهم يرزقون لسألتهم - 01:09:53

لكن قال يرزقون ايرزقهم الله وانا اسأل من يرزقهم لا اسألهم قال انا اسأل من يرزقهم لا اسألهم قال ما قال الله يرزقون احياء
عند ربهم يرزقون اي يرزقون من يسألهم - 01:10:14

ويرزقون هذه ليست المال فقط الرزق يشمل الهداية والصلاح والجنة كل خير فالله ما قال لي يا يرزقون قال يرزقون لاحظ انتزاع
الموحد الدليل من هذا الموضع. قال لو قال الله يرزقون لسألتهم لكن قال الله يرزقون. فانا اسأل من يرزقهم - 01:10:32
لا اسألهم اي اسأل الله عز وجل الذي يرزقهم ويرزقني ويرزق جميع الخلق الرزق بيده نعم والله اعلم وصلى الله وسلم على رسولنا -
01:10:56